

هل يعاقب يوم القيامة من لم تبلغهم دعوة الرسل ولم يكونوا مقصرين؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

فمن لم يبلغه خبر الرسل نهائيا. على الرسل الصلاة والسلام ولم يدري البتة ولم يكن عنده تقصير فهل يعاقب في القيامة؟ لا يكون حكمه حكم اهل الفترات. هناك ما يعبر عنه بالفتره - 00:00:00 وهي التي تكون بين رسولين هؤلاء الذين بين الرسولين قد انقطع عنهم خبر الرسول الذي تقدمهم والرسول الذي سيبعث بعدهم لم يدركوه ولم يصلهم خبر نهائيا هؤلاء يسمون اهل الفترات - 00:00:20 والرسول هم الذين يقيمون الحجة. فمن رحمة الله وفضله انه لا يحاسبهم عز وجل لان عندهم عذرا وهو الانقطاع انقطاع عن الرسل الله تعالى يقول واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ - 00:00:42 فمن لم يبلغه القرآن نهائيا ولم يدري بمحمد صلى الله عليه وسلم نهائيا في الناس بعد بعثته عليه الصلاة والسلام فهذا لم تقم عليه الحجة الا اذا كان عنده خبر نبي سابق - 00:01:01 كما كان حال كفار قريش فان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى قوم هم من ابناء ابراهيم وفي دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام بقية ولهذا حكم صلى الله عليه وسلم على الكفار منهم ممن ماتوا بانهم في النار - 00:01:19 كما في حديث ابي وابوك في النار وثبت في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه ان يزور امه يزور قبره ان يزور قبر امه فاذن له فاستأذن له في ان يدعو لها فلم يأذن له. فزارها فبكى وابكى عليه الصلاة والسلام - 00:01:36 يعني لا يستطيع ان يدعو لها هل عندهم شيء من اخبار ابراهيم قطعاً عندهم ولهذا لو ترى خبر زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله ووالد سعيد المبشر بالجنة واهتم البخاري بخبره وذكره في الصحيح - 00:01:55 وقال باب خبر زيد ابن عمرو ابن نفيل زيد ابن عمرو ابن نفيل كان يقوم في كفار قريش ويقول والله يا معشر قريش ما فيكم احد على دين ابراهيم غيري - 00:02:11 الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء المطر. وانبت لها العشب ثم تذبجونها على غير اسمه. يقول انتم تشركون بهذه الطريقة زيد ابن عمرو ابن نفيل رحمه الله تعالى هذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام ما يدل على انه ناجي. وهكذا القس - 00:02:22 ورقة ابن نوفل رحمه الله فانه امن بالنبي عليه الصلاة والسلام لكن كان كبير السن وقال ان يدركني اه زمك انصرك نصرا مؤزرا او كما قال فهؤلاء كانوا على اثار - 00:02:40 انبياء قبلهم وهم داخلون في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وهم الذين بقوا ملتزمين بما كان عليه - 00:02:57 انبيائهم من قبل او من كانوا على دين ابراهيم ورقة ابن نوفل ممن استمسكوا بالتوحيد وتركوا الشرك. فهؤلاء البقايا موجودون كفار قريش ما كان هذا يخفى عليهم لكنهم كانوا يقولون انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مهتدون - 00:03:10 وهذا الذي قالوه للنبي صلى الله عليه وسلم حتى بعد ما بعث ورأوا آياته والدلالات على نبوته ابوا حتى ان عمه ابا طالب كان يوقن يقينا تاما بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو صادق - 00:03:32 لقد علموا ان ابننا لا مكذب ولقد علمت بان دين محمد من خير ادیان البرية ديننا لولا الملامة او حذاريا سبة وجدت اني سمحا

بذاك اذا المسألة مسألة يقول لا اترك ما كان عليه ابائي وهذه ليست حجة - 00:03:47

الكلام على من لم يبلغه الخبر نهائيا هل هناك احد لم يبلغه الخبر بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم؟ نعم يوجد يوجد بسبب عدم بلوغ الاسلام اليهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في مسلم. والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني

ثم لم يؤمنوا بي - 00:04:10

الا دخل النار طيب فمن لم يسمع ولم يدري لا يشمل هذا لانه لم يبلغه القرآن واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا احد احب اليه العذر من الله. فلذلك ارسل الرسل. فالله عز وجل يقيم ما يقطع العذر -

00:04:34

لاجل ذلك هؤلاء الذين لا تصل اليهم دعوة النبي يكون وضعهم في القيامة وضع يختلف عن وضع غيرهم وهو انهم يمتحنون على الصحيح يمتحنون في الفترات وجاء في النصوص ما يدل على انه تؤخذ عليهم الميثاق ان الله يأخذ عليهم الميثاق بان يطيعوه -

00:04:55

فاذا اعطوه الميثاق ارسل اليهم من يأمرهم بدخول النار فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى قال عصيتني هنا يعني في الآخرة بعد ان رأى الاهوال وعابن الآخرة فاذا عصى في الآخرة ففي الدنيا من باب اولى. فتقطع المعذرة ولا يبقى لاحد على الله تعالى حجة -

00:05:18

كي لا يكون حجة للناس بل لله اعلى حجة عز وجل - 00:05:43